[47] حديث علي الرضا عن آبائه (1) عن علي بن أبي طالب (رضي ا عنهم) قال: قال رسول ا (ص): تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم (2)، فتتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول: يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي، فيحكم لابنتي ورب الكعبة. (62) وقال الواقدي: لما وصلت السبايا بالرأس الشريف للحسين (رضي ا عنهم) المدينة لم يبق بها (3) أحد وخرجوا يضجون بالبكاء، وخرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب كاشفة وجهها، ناشرة شعرها، تصيح واحسيناه، واخوتاه، وأهلاه، وامحمداه، واعلياه، واحسناه (4). ثم قالت شعرا (5): ماذا تقولون إن قال النبي لكم * ماذا فعلتم وأنتم آخر الامم بأهل بيتي وأولادي أما لكم * عهد ؟ أما أنتم توفون بالذمم ذريتي وبنو عمي بمضيعة * منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم * أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي قالت فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب ترثيه (6): عيني ابكي (7) بعبرة وعويل * واندبي إن ندبت آل الرسول

---

(1) نقل السند مفصلا في المصدر. (2) في المصدر: " بدم ". (62) جواهر العقدين 2 / 333. (3) في المصدر: " لما وصل رأس الحسين الى المدينة والسبايا لم يبق بالمدينة ". (4) لا يوجد في المصدر: " واعلياه واحسناه ". (5) لا يوجد في المصدر: " شعرا ". (6) في (أ): " مرثية " وفي المصدر: " وقال سراقة الباهلي في رثائهم: ". في المصدر: " عين بكى ". (*)